

## تفسير سورة الذاريات (4) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامكان على خاتم النبيين. وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن - 00:00:02 سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - 00:00:32

لرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند ربكم للمشرفين. فاخرج من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى - 00:00:51

اذ ارسلنا الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته. وقال ساحر او مجنون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم - 00:01:14

وفي ثمود اذ قيل لهم تموذجتم تموذجتم حتى حين. فعثوا عن امر ربيهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوه نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين - 00:01:34

كنت بدأت الحديث على هذه القصة المباركة على اولها في قوله عز وجل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ ووصلت في الحديث الى قوله تبارك وتعالى فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. الا ان الاخ سأل - 00:01:54

الآن يقول ما مرجع الضمير في قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم قلت قد اشرت الى ذلك اكثر من مرة. وبينت ان لوطا ليس له الا ابنتان فقط فقوله بناتي لا يراد منها ابنة لوط ابدا. لأن ابنة لوط مؤمنة - 00:02:20

لا يجوز ان ينكحهما هؤلاء الكافرون الطغاة وحتى لو كان ذلك سائعا جائزا فماذا تفعل ابنتان في اكثر من مليون نسمة. وانما المراد من البنات من بنات يعني زوجاتكم. زوجات - 00:02:46

واشرت في الدرس الفائز الى ان كلنبي يبعثه الله الى قومه المفروض ان يكون اولى بالبنات من ابائهم وامهاتهم وبالاولاد من ابائهم وامهاتهم. وان يعتبر ابر لكل ولد وبنات - 00:03:06

واولى من كل ام ولد وبنات. فاذا قال هؤلاء بناتي هؤلاء بنات يعني زوجاتكم زوجاتكم البنات اللي الله خلقهم بنات يقول. وطبعا كونه ينسب البنات وهن كافرات اليه يعني قد يقول قائل كيف يقول بناتهم كافرات؟ ما يضر ذلك؟ بنتك من اللحم والدم قد تكون كافرة وانت مؤمن. ولا - 00:03:26

يخرج عن كونها بنت تكون بنتك يا انت المؤمن وهي كافرة ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم عندهما من الله شيئا وقيل ادخلنا النار مع الداخلين. وقال ربنا تبارك وتعالى في قصة نوح لما - 00:03:55

قال له احمل فيها من كل زوجين واهلك الا من سبق عليه القول فقال لها هلك الولد قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمین. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل - 00:04:21

غير صالح وفي قراءة انه عمل غير صالح. فالبنوة والابوة ما لها دخل بالايمان والكفر. يعني يجوز ان تنسب لواحد تقول انت ابني وما هو ابنك من الصلب ولا من الرحم ولا من الغرابة وقد يكون ايضا غير مستقيم السلوك. تقول لاي واحد ماشي في الطريق يا ولد يا

وهذا اسلوب عربي. من اساليب العرب الفصيحة ان الكبير يقول للصغير يا ولدي يا ابني والصغير يقول للكبير يا عم وذكرنا اكتر من مرة قصة رسول الله وحبيبه صلی الله عليه وسلم عندما نزل عليه الوحي بغار حراء وخشي على نفسه وجاء خديجة - 00:05:00 وقال زملوني دثروني لقد خشيت على نفسي. ولما اخبرها الخبر قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحم وتحمل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعينه على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها. شفت اسماعيل ابنها ده ابن عمي حقيقي ده. اذا ابن عمها ورقة ابن نوبل فقال - 00:05:21

قال يا ابن اخي ماذا ترى؟ قال يا عمى قد رأيت كذا وكذا وما عم ولا شيء. وهو ليس ابن اخي ولا شيء. لكن هذا اسلوب عربي فصيح انك تقول للكبير يا عم ولو كان بعيد النسب والدار عنك - 00:05:41

وتقول له الصغير يا ابني وهو كان بعيد عنك. فاذا قال نوح لوطن يا بناتي معروف من السياق ان نوح ما له الا بنتين. معروف عند الناس ان نوح لم ينجب الا بنتين حتى ما انجب الولد الثالث. وانا ذكرت في الدرس اللي فات القصة المفتراه المختلقة المكلوبة المصنوعة الموجودة في التوراة - 00:05:55

التوراة اللي بيد اليهود الان والنصارى ويدعون انها من انها صادقة. ونعتقد انهم يعني في قلوبهم ما يطمئنون لها. وهي تأمل نوح انا لوطن بعد ما نجا ونزل بصوغر او نزل عند المغاره التي هناك كما جاء في نص التوراة ان الكبرى قالت للصغرى يا يا اختي ان - 00:06:15

قد شاخ وليس لا وليس له زوجة الان. واننا نحب ان ندخل على ابينا لتصنع من ابينا نسلا خمرا حتى سكر ودخل بها وهو لا يدرى ولا يشعر. فحملت من ابها لوطن. هذا النص في التوراة - 00:06:35

وطبعا هذا ظاهر من انه مكذوب مختلقو مصنوع. حاشا وكلا. ان تكون بمجرد ما يفضل الله عليه بهالنعمه دليلي نعمة النجاة من جوم واهلك جوموا ان يكون اول عمل يعملونه الزنا بالبنت. هذا الله يصون انبيائه - 00:06:55

وعباده الصالحين فضلا عن عن الانبياء من جنس ذلك. المهم ان نوح لوطن ما له الا بنته. والبنتين ما يقول هؤلاء بنات يعني تزوجوا لكن يقول نساوكم اطهر لكم. نساوكم اطهر لكم ولا شك كما قلت بالله الدرس الفائز. وشي - 00:07:15

جيبي المرة للذكر. وش يجيبي المرة للذكر هذا منيع الغائط والقداره والنجاسه. ولذلك كان بعض الناس من السلف عبدالملك ابن مروان يقول لولا ان الله ذكره في القرآن لولا ان الله ذكر عن قوم لوطن عن قوم لوط انهم كانوا يأتون الذكران - 00:07:35  
ما ظننت ان ذكرا ينزو على ذكر ما ظننت ان ذكرا ينزو على يقول لولا ان الله ذكرها ما صدقته احد. لو قالوا لي الناس ان هذا حصل لما قلنا انتم صادقين. لكن الله ذكر - 00:07:55

ان قوم لوطن كانوا يأتون الذكر وربنا سماهم هنا مجرمين. قال آآانا ارسلنا الى قوم مجرمين. لأن هذه جريمة ما هي بسهلة صحيح صحيح انهم كانوا مشركين مع هذا العمل - 00:08:09

كانوا مشركين. والشرك لا شك اكبر السيئات لكن اذا تواطؤوا لو جيت لذنب صغير يعني لو ان الناس استباحوا ذنبا صغيرا من الصغار استباحوا واستحقروا قال يا رجال هذا امر صغير ذا. اعمل ولا عليك - 00:08:25

يمكن تكون عقوباتهم الابدية فيه. يعني الانسان لا ينبغي له ان يحتقر ذنبا مهما كان هذا الذنب فما بالك بكبيرة من الكبائر اطبق الناس على انها من افحش الكبائر واقبحها. وهو ان ذكرا ينزو - 00:08:47

قلت لك في الدرس اللي فات اني العلما اختلفوا هل يعتبر زاني هل يعتبر من يأتي الذكران زاني؟ فان كان ذكرا يجلد ويغرب وان كان ثيبا يرجم بالحجارة حتى يموت. جمع من اهل العلم قالوا نعم - 00:09:07

يجري عليه حكم الزنا. فان كان ذكرا جلد مائة وغرب سنة. وان كان ثيبا رجم حتى بالحجارة حتى الموت وجماعة من اهل العلم قالوا لا هذا اسمه غير اسم الزنا. وجريمته غير جريمة الزنا. فهذا يقتل مهما كان بكرأ كان او - 00:09:23

يعني يقتل اما بالسيف او بالحجارة حتى ولو كان بكرأ لم يأت. يصير اخطر من الزنا. لأن الزنا جلد مائة وتغريب سنة. لكن هذا عمله

يقتل ولو كان ولو كان ما دام ولو كان لم يتزوج بعد. ما دام قد بلغ - 00:09:41

ما دام قد بلغ وتحمل المسئولية يقتل. وقلت لكم ان العلماء ايضا اختلفوا في كيفية قتله. الجماعة قالوا يوضع من على النعش وهو حي. يوضع على النعش وهو حي. وبعدين يضرب بالسيف حتى يموت. ثم بعدين يوضع عليه بنزين ولا غاز ولا اللي عندهم. ويشعرون النار فيه وهو على جنازته - 00:10:01

وهو على سريره. والجماعة قالوا لأ. يرجى به اعلى مكان ان كان البلد ما فيها جبال يشوفه منارة. ولا بيت عالي وينكش يمسكوه مع رجليه ويصلون مع رأسه حتى ما ينزل له كسر. لان الله فعل بقوم لوط كذلك. جعل عليها سافلها - 00:10:21

الله جعل عليها سبيلا فينبغي ان تكون عقوبة من يعمل هذا العمل شبيهة بما عاقبه الله به قوم او عاقب الله عز وجل به قوم الام. انا ارسلنا الى من مجرمين لترسل عليهم حجارة من طين - 00:10:40

يعني الامر عند الله سهل. اما يعذب الريح مثل ما عمل في قوم نوح ريح. الريح اللي بعض الناس يتمناه جعلها الله دمارا وهلاكا عليه. واما بالطين للانسان مخلوق منه يصلصله ويحجره ويخلله مثل اللي ما قال الجنابل كان. كل واحد - 00:10:55

واحد اسمه مكتوب على الحجر على الحجر اللي جايه. اسمه وده ينزل الحجر على راسه يخلله فتات مسومة عند ربك للمسرف مسومة معلمة. الله كتب عليها اسماء اهلها. كل حجر كتب عليه اسم من يهلك من يهلكه - 00:11:15

مسومة عند ربك للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. و كنت في الدرس الفائت عند هذا لان الواقع ان الناس قد يختلفون في معنى الایمان ومعنى الاسلام. اهل السنة والجماعة - 00:11:33

اهل السنة والجماعة. عندهم الاسلام والایمان قد يجتمعان على معنى واحد وقد يفترقان. وقلت اكثر من مرة ان هناك اسماء قد اذا اجتمعت سرت واذا افترقت اجتمعت اذا افترقت افترقت - 00:11:57

واذا افترقت اجتمعت اذا افترقت تفرق المعنى واذا افترقت اجتمع المعنى وقلت ان الاسلام خمسة اركان والایمان ستة اركان يصير الایمان ستة والاسلام خمسة يصير مجموع الاركان حداشر ركن. الذي يأتي بالاحداشر ركن يوم القيمة يأتي الله - 00:12:18

مؤمنا مسلما سعيدا واللي ينقص ركن من الاركان الحداشر لا يأتي الله سعيدا يوم القيمة. اللي يموت وهو يعمل الاركان يلقي الله مؤمنا مسلما سعيدا. واللي يضيع الاركان الحداشر او واحد منها لا يلقي الله مسلما سعيدا - 00:12:43

اذا راح ركن من اركان الاسلام راح الاسلام. اذا راح ركن من اركان الایمان راح الایمان مثلا آآ جرب المسألة يعني احنا عندنا مثلا ربنا يقول في القرآن انما الصدقات للفقراء - 00:13:05

والمساكين. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. ثمانية ذكرهم ربنا فهل الفقير غير المسكين؟ هل الفقير غير المسكين؟ طبعا لا شك ان الفقير قد يستعمل باستعمال غير المسكين. لكن العلماء يقولوا لا هذى مثل الایمان والاسلام. اذا اجتمعت طرقا واذا افطرق اجتمع. اش معنى - 00:13:24

قال لما قال في الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين فعطف المسكين على الفقير يصير الفقير غير المسكين لان العطف يقتضي المغايرة. واختلفوا الفقير المسكين وشهو. قالوا الفقير الحنفية مذهب ابي حنيفة قالوا الفقير اللي ما عنده الا الفقير اللي عنده شيء - 00:13:52

بس ما يسد حاجته. يعني دون النصاب. الفقير هو اللي يكون عنده مال بس ما يغطيه هو واهله. يعني ما يكفي طعامه وكسوته هو وسكنه هو وعياله. اذا كان دخله اقل من نفقته اقل من نفقته يسمى فقير. والمسكين - 00:14:16

عند مذهب ابي حنيفة هو اللي ما عنده شيء ابدا. لا قليل ولا كثير. يعني الايد والتراب. هذا يسمى مسكين عند الحنفية. واما اللي عنده شيء ولكن ما يكفيه فقير وعكس الائمة الثلاثة وعمت اهل العلم المسألة. قالوا الفقير هو اللي ما عنده الا التراب. والمسكين - 00:14:36

اللي يملك اقل من حاجته اللي ما له اقل من نفقته. الدليل في الحقيقة الظاهر الراجح مع الائمة العاملين من اهل العلم. يعني مع اكتر اهل العلم. لان الله سمي في القرآن اهل السفينة مساكين. يملكون سفينة يملكون مركب بحري وقال اما السفينة فكانت لمساكين

هنا في البحر. فدل على ان المسكين قد يكون عنده مال بس ما يكفيه عنده مال بس في القرآن يقول اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. وكلمة فقير من ناحية اللغة تشعر بذلك. لأن الفقير - 00:15:19

اللغة اصل لمكسور فجاره. فجار الظهر اذا انطلقت خرزة من خرزات العمود الفقري يسمى الانسان فقير. يعني مكسور فجار مفكوك فقار الظهر. وطبعا اذا انفك عقدة من عقد فقار الظهر لا يمكن للانسان ان ينتصب قائما. اذا - 00:15:35

كسر العمود الفقري جلس على الارض ولزم التراب. قالوا ان الفقير في المعنى اللغوي اشد حاجة من المسكين. هذا مذهب الشافعى ومالك احمد ابن حنبل واكثر اهل العلم. قالوا طيب ربنا مسلا قد يذكر المسكين في موضع موضع ولا يذكر معه الفقير - 00:15:55

لما نقول اعطيت هذه الصدقة مسكينا مسكينا يمكن ان يكون المسكين عنده شيء ويمكن ما يكون عنده شيء. فيشمل الفقير والمسكين. ولو قال ربنا للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دياري. ما قالوها المساكين. قال للقراء المهاجرين - 00:16:14

كلمة فقير تشمل اللي عنده اللي ما عنده. اللي ما عندهوش. اللي اللي ما عنده شيء. اللي عنده شيء ما يكفيه. ايضا يسمى فقير يسمى مسكين هذا استعمال لغوي. كذلك الايمان والاسلام. جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. الذي رواه البخاري ومسلم.

قال - 00:16:33

انما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا منا احد حتى دنا حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركتيه - 00:16:53

الى ركتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ادي ستة اركان هي اركان الايمان. ان تؤمن - 00:17:13

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر هذا متفق عليه بين البخاري ومسلم. بل زاد في رواية مسلم وان اؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال عمر فعجبنا كيف يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الاسلام - 00:17:39

قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا واحد وتقيم الصلاة وتوتى الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه خمسة هذه اركان الاسلام. الستة الاولى اركان الايمان. والخمسة الثانية دي اركان الاسلام. يصير اركان الاسلام ستة خمسة واركان - 00:18:01

الإمام ستة يصير مجموع الأركان احداشر. اللي اللي يجيبيها يصير مؤمن مسلم. اللي يضيع منها شيء يضيع لا يكون مؤمنا ولا مسلما. لا يكون لا يلقي الله مؤمنا ولا مسلما. حتى لو جاب الاركان - 00:18:29

لاني لا لا يتكامل الايمان او لا يصح الايمان الا اذا انطبق عليه مسمى الاسلام. ولا يصح الاسلام الا اذا انطبق عليه سمي الايمان. افرض ان واحد يشهد بسانه ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويفتت الزكاة ويصوم رمضان - 00:18:47

ويحج لك ان قلبه ما هو على ذلك هذا بيعمل قدام الناس يصلي ويصوم ويحج ويذكي ويشهد لكن قلبه ما هو قلبه ما هو راكم للاركان الستة قلبه ما هو راكم للاركان الستة. قلبه ما امن بالاركان الستة. هذا منافق - 00:19:07

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. لأن منتم صحيح متظاهرين باعمال الاسلام لكن ما امنت قلوبكم. ولذلك يقول بعدها مباشرة ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لانه ما دخل الايمان في قلوبكم. لو دخل الايمان في القلب. الايمان بالله. والايمان بالملائكة. والايام بالكتب - 00:19:26

والايام بالرسل والايام بالبيوم الاخر والايام بالملائكة. صح الايمان. و اذا شهد بعد ذلك الشهادة الشهادتين وصلى وصام وذكى وحج جاء بالاسلام فيتطابق الايمان والاسلام معا. فلا يسعد العبد الا اذا جاء بها جميعا. نظرنا في القرآن - 00:19:46

وجدنا فيه موضع ذكر الاسلام فقط قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. في قصة بلقيس قالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فهل الاسلام هنا الخمسة اركان بس؟ لا. المراد بالاسلام في الاية احداشر ركن - 00:20:06

المراد بالاسلام في الاية ما دام ما ذكر الا الاسلام وحده يصير حداشر ركن. وهي اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة لما يقول

مثلا قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:20:33

ويحفظوا فروجهم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ذكر الايمان وحده. فهل المربى الایماني المنادى به هنا هو ابو ست اركان؟ لا. ابو حداشر ركن. يشمل الایمان والاسلام. لماذا؟ لانه الان تفرق - 00:20:53

فاجتمعا تفرق الاطلاق صار الایمان مستعمل لحاله ما معه شيء. فيصير يجتمع المعنى الحداشر فيه. ولكن لو تفرقا بمعنى ان يجمعهم هذا وهذا مع بعض. مثل ما قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. قال ان المسلمين والمسلمات - 00:21:12

والمؤمنين والمؤمنات. هذول تفرقوا هذول اجتمعوا اه هذولي اجتمعوا فيها تفرجوا. اجتمع هذا مع هذا في مقام واحد. فيصير الایمان ستة اركان والاسلام خمسة اركان. اذا فسرنا المسلمين والمسلمات يعني نقول اللي يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله

ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم من رمضان ويحج. هذا معنى المسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - 00:21:37

نقول اللي يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. لكن لما نقرأ قد افلح المؤمنون ونجي نفسها او قل للمؤمنين ونجي نفسها او يا ايها الذين امنوا نجي نفسها نقول المؤمنين هنا هم الذين يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله -

00:22:02

الآخر والقدر خيره وشره. وهم الذين يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ويحجون البيت يصير لفظ الایمان شامل الحداشر ركن. كما ان لفظ الاسلام في قوله اسلمت مع سليمان يعني اتيت بالاحداشر ركن. اتيت بالاحداشر - 00:22:22

التزمت بالرعب الاركان الاحداشر. عندنا الاية هنا تقول فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين اخرجنا يعني نجينا المراد بالخارج هنا الانجاء والتخلص. والتخلص والانجاح انجينا من كان فيها انجينا من كان في القرى. من كان في القرى قرى سدوم وعموره من دائرة الاردن. طبعا المدينتين العظيمتين كانت سدوم - 00:22:42

وفيه مدن وقرى كثيرة جدا متباعدة. المكان اللي كانت فيه القرى والمدن هي مقصوصة البحر الميت الان اللي بين فلسطين وبين الاردن. اللي في الغور البحر الميت. اللي موجود بين الاردن وبين فلسطين. هذا - 00:23:11

فهذه هي نفس مجموعة القرى والمدن. الله قصها جبريل وقصها قصها من مثل لما يبص قطعة عجين او تيجي على محله وتنقيه من محل اخر. قصها قصا مضبوطا الى الى الارض - 00:23:31

السفلى سم رفعها مثل ما تطلع قطعة عجين من محل المعجن وترفعها الى اعلى ثم تقلبها على الذين كانوا فوقها. هكذا فعل الله عز وجل قال اخرجنا من كان فيها من المؤمنين اللي هو لوط. طبعا انا قلت ان المقام هذا مجاز - 00:23:51

لان المقام الاخر ان ابراهيم بدأ يجادل قالوا ان فيها لوط. كيف تبون تهلكونها وش تبي تسوي في ولد اخوي لوط قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجنه واهله الا امرأته. انه مصيبها ما اصحابهم. ان موعدهم الصبح. اليس الصبح بقريب - 00:24:08

ولما جاء الموعد كان قال له قبلها بالسحر يعني قبيل الفجر بحوالي نصف ساعة قال اخرج انت واهلك الا الا مراتك مراتك ما هي منكم المرأة البتين فخرج بهما حتى ابتعد. طبعا المشي كان قليل - 00:24:28

المشي كان قليل. من السحر الى طلوع الشمس. يعني حوالي ساعتين. حوالي ساعتين مشي لوطه وبناته. هربا من للهلاك ساعتين. الساعتين بالنسبة لهم ما هي بصعبه بالحيط. يعني تقربيا في زماننا هذا حوالي اتناسن كيلو. حوالي اتناسن كيلو ويبعد لي والعلم عند - 00:24:45

والله انه كان قريب من شاطئ الهلاك كان قريب من شاطئ الهلاك وشاطئ النجاة. فخرج الى الجبل وعندما تتم خروجه كانت الشمس طلعت فلما جاء وقت الالسراق جعل ان موعدهم الصبح اليه الصبح بقريب؟ وليس المراد. ولذلك قال نجيناهم بسحر - 00:25:05

ما هم في اخر الليل من من البلاء الذي كان محيطا بهم. الذي كان محيطا بهم. قال اخرجنا من كان فيها من المؤمنين يعني نجينا وخلصنا اهل الایمان منهم فلم يصبهم شيء من البلاء الفتة. كانوا مال بلد هذى تبي تزول بкамالها. لأن البلد هذى تبي - 00:25:25

تغير تتغير على مدى التاريخ الى يوم القيمة. لأن البلد هذى ما هي تتغير بعد ساعتين وتزول من خريطة الارض تماما فلا يسكنها

ساكن حتى تقوم القيمة. الحين لها الاف السنين وهي على الحالات التي جعلها الله يومها - 00:25:45

ما تغيرت ولا تبدل. اليهود الله يخزيهم ويلعنهم على حافة منها الان والعرب على جعل حاف منه. ودول يطّلعوا الفوسفات ودول يطّلعون فوسفات. وهي ستبقى الى يوم القيمة. ولها خصائص - 00:26:05

لا تعرف في مكان من الارض غيرها. يعني لا يدعى احد انه يوجد بحيرة على وجه الارض. بحيرة على اى الشبيه بهذه البحيرة في مائها وطبيعة مائها. في مائها وطبيعة مائها وحالة مائها. يعني لا تكاد تكون يعني - 00:26:22

لا يفرق فيها غريق. بمعنى انها الانسان اذا مسّ فيها تكاد تحمله فوق ظهره. تكاد تحمله مياها فوق ظهرها. يعني لا يكاد يفرق بها لا يكاد يفرق بها الانسان. هذه مسألة. المسألة الثانية ان قاعها قاعها عميق بعيد القاع. طبيعتها هذه - 00:26:42

الارض المعذبة. والعرب في مكة والمدينة كانوا يعرفونها. العرب في الجزيرة العربية يتّبعون من تاريخ طويل. ولذلك ربنا يقول في 00:27:02

في سورة الصافات وانكم لتمرون عليهم. مصحبين وبالليل افلا تعلقون! انتم بتمرون على قرى هؤلاء المعذبين - 00:27:02

في الصباح وانتم جايين من الشام وفي المسا وانتم جايين من الشام. بالليل والنهار وتشوفوها. لماذا لا تتّعظون وتخافون؟ ان يحيق

بكم ما حاقد بهم وان ينزل بكم ما نزل - 00:27:22

مكذبين من قبلكم. قال فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين يعني جينا لوطا وابنته. جماعة من العلماء كما قلت في درس كانوا يقولوا تلتاشر. لكن مشهور عند اهل العلم انهم كان بس الرجل الصالح لوط ابن هارون وابنته وابنته - 00:27:32

وابنة فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هذا لون يسمى من لون التعنيف يعني لما جينا نخلص العباد الصالحين ما وجدنا الا بيت واحد. يعني تعب لوط عليه السلام في دعوتهم الى الله فلم - 00:27:50

يسعد به احد الا ابنته. والبيت ما هو بكامل. البيت المؤمن بيت ناقص. لأن الزوجة وهي قاعدة البيت كانت خربانة وكانت مع الكافرين. الزوجة نفسها ما كانت مع المؤمنين. الله ببین ببین. يعني هذا فيه نوع من المواساة - 00:28:11

حبيبه محمد. هذا يعني التنصيص. اخرجننا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين هذا ذي شقين كل جملة تفيد معنى المعنى اللي افادته الآية الاولى - 00:28:31

بشرارة لكل من امن بالله الى يوم القيمة. يقول هذه بشارة لكل مؤمن كل من امن بالله وصدق المرسلين يسعد بنصرة الله له في الدنيا والآخرة. يفرح بتأييد الله له واعزاز الله له. واعانة الله له - 00:28:50

الله له في الدنيا والآخرة. مثل ما عمل لهؤلاء الصالحين. يعني لا لا يتکدر المسلم اذا تابته نائبة لأن الله معه. الله اللي نجى لوط ونجى نوح ونجى هود ونجى صالح ونجى شعيب - 00:29:11

نجي كل مؤمن. يبقى لذلك يقول كذلك نجى المؤمنين. يعني مثل ما نجى هؤلاء الصالحين نجى المؤمنين. فالرؤبة الاولى بشارة. الآية الاولى في قوله انجينا من اخرجننا من كان فيها من بشارة لكل مؤمن الى يوم القيمة. وعلى رأسهم حبيب الله ورسوله - 00:29:31

على رأس المؤمنين حبيب الله ورسوله الذي نزل عليه القرآن. الآية الثانية بوسه لحبيب الله وتسلية الله. وأنه يقول انت الان يعني يمكن لك عشر سنين تدعوا الى الله. امن معك ناس رجال افاد ائمة - 00:29:51

قساوس مفاوير. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة بن عبيد الله ائمة اشاوس الواحد منهم يكفي في عمار الكون ومع ذلك لا فلا تنزع اذا رأيت الكافرين على طغيانهم لا تنزع. لأن بعض الانبياء ما امن به الا بعض الانبياء ما امن به احد من قومه فقط - 00:30:14

جا للدنيا وخرج منها ودعا قومه فلم يسعد احد بالایمان به. وبعض الانبياء امن به رجل واحد وبعض الانبياء امن به الرجلين او الرجل يعني ابوه ابراهيم امام الحنفاء. امام الحنفاء واحد الخليلين خليلي الرحمن - 00:30:41

ابراهيم لما جاء من العراق ما امن به من اهل العراق احد الا امرأته سارة وابن اخيه لوط ابن هارون يعني خرج ورموه في النار وبرده الله عليه وقال يا نار كلي بدل صنع ابراهيم. ومع ذلك ما سعد احد من اهل العراق بالایمان به الا زوجته - 00:31:01

سارة الا زوجته سارة وابن اخيه المؤمن النبي لوط ابن هارون بس اتنين فكانه يقول له كأنه يقول له هذا تشو夫 مقاسها قاسا الذي  
قاسا. وما امن به الا لو يا رخاب الخيبة اللي ما بعدها نجاح ابدا. ويما ليتها خيبة وخلاص - 00:31:21

يعني الانسان لو خرج من كل حاله وماله وعياله وهلك وانتهى الامر كان الامر يصير سهل. ولذلك الكافرين يوم القيمة يقول يا ليت  
كنت ترابا. لكن هذه خيبة ما مثلها في الخيبات. لانه يؤخذ فيلقى به في النار. لا يريم منها ولا يتحول عنها - 00:31:41  
هذا البلية الكبيرة. هذه البلية. فكان الرسول عليه الصلوة والسلام يحزن اشد الحزن. اذا دعا احدا الى اليمان ولم يسارع الى اليمان به  
ولذلك ربنا يقول اه حميم اه يقول فاس ميم تلك ايات لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. انت تبكي تقتل نفسك من اجل ايمانهم  
لعلك باخر نفسك على - 00:32:01

باقي يعني قاتل. قاتل نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فكان النبي عليه السلام يشتد به الهم والحزن اذا لم يؤمن  
به قوم. فيقول له اصبر واحتسب. وجميع قصص القرآن. كلنبي ذكر في - 00:32:24  
القرآن كل قصة رسول سواء كانت موجزة او مطولة او اطول من المطولة يعني اوفي مطلبة اي قصة لنبي من الانبياء المقصود بها  
مواصلة النبي محمد. وتسلية رسول الله مع - 00:32:41

ما فيها من الحكم والاحكام والعظات الباهرات. وكلها نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك كلها نقص عليك من انباء الرسل ما  
ثبت به فؤادك. فالمراد ثبّيت فؤاد رسول الله وتسلية. لما يقول له هذى كانت - 00:32:57

رسول عظيم. رسول عظيم مثل لوط. حصيلته بيت واحد مرتة بنات وحتى البيت كلها ما كمل ايمانه فانت لا تجزع ولا تبتأس. لا  
تبتأس بما كانوا يفعلون. ولذلك غير العنوان. والحقيقة واحدة. قال فاخرجننا من كان فيها من المؤمنين - 00:33:17  
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هو المراد من المسلمين المؤمنين ها هنا المراد من المؤمنين المسلمين ها هنا. ما هو الاسلام  
غير اليمان هنا لا. المراد لانه تكثير لمعنى واحد. كانه قال اخرجننا من كان - 00:33:37

فيها من المؤمنين فما وجدناهم الا اهل بيت واحد فكانوا اهل بيت واحد. فما وجدنا فيها غير بيت يعني غير اهل بيت من المسلمين.  
وتركتنا فيها ترکنا في هذه العقوبة وتركتناها اية للذين يخافون العذاب الاليم. طبعا اللي عنده خوف من الله -  
00:33:52

والله اللي قلبه حي. اللي قلبه حي. اللي قلبه مستبصر. اللي قلبه مستنير. اللي قلبه يدرك. اللي ما انطمس بصيرة عين قلبه. اللي  
بصيرة عين قلبه هذا يستفيد من الآيات - 00:34:16

والله لو مر على حجر يمكن يستفيد منه ولو مرة على شجر يستفيد منه. ولو ما لقى ثعبان في طريقه يستفيد منه. ولو لقى حشرة  
تمشي على الارض او تطير اني استفيد منها لان قلبه يرى في كل شيء لله اية. اما اللي قلبه انطمس - 00:34:30  
وعمي وصار لا يبصر فهذا لو رأى كل اية لا يؤمن بها. كل ما يشوف اية مثل ما قال رب تبارك وتعالى ساصرف عن اياتي الذين  
يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه - 00:34:48

سبیل الغی اتخذه سبیل. المشرکین يقولوا للنبي وربنا اية. وربنا اية هات لنا اية. هات لنا اية. مع اني قلت لكم اکثر من مرّة ترى ما في  
في مکة على الاطلاق. واحد كان يکذب في قلبه برسول الله. ما يوجد في مکة احد - 00:35:08

قلبه يرتاب في ان محمدا رسول الله. على رأسهم ابو جهل عدو الله فرعون هذه الامة جميع الكفار اللي كانوا في مکة كانت قلوبهم  
مطمئنة انه رسول الله. لا يشكون فيه ولا يرتبون في رسالته - 00:35:28

انما البلية جت والذكر ربنا يقول ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يکذبونك ان الظالمين بایات الله يجحدون مثل ما قال  
في قوم موسى وجدوا بها وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:35:48

يعني جاب لي موسى تسع ايات جاب لي موسى تسع ايات ولقد اتينا موسى تسع ايات بينة. فاسألبني اسرائيل اذ جاءهم. فقال له  
فرعون اني لاظنك يا موسى فورا - 00:36:10

تسع ايات تسع ايات محسوسة ملموسة مبصرة حسية اول ما جاه رمى العصا قدامه صار الثعبان انزعج قلبي فرعون وانخرب

وطلع ايده السمرة من مخابطه طلعت بيضة كانها فضة من غير برص ولا مرض - 00:36:24

من غير سوء من غير اية اخرى ثم بعد ذلك سلط عليهم الطوفان الماء يدخل بيوتهم ويغرق قراهم الجمل يطلع الثوب يمشي عليه القمل من فوق ومن تحت والجلد عليه القمل من فوق ومن تحت. اذا جا يأكل الخبز الاقيها مليانة دم - 00:36:45

اذا جا يطلع الماء وهو محكم الغطا يلاقيه عمليان دم اذا جه ينام في فراشه وحاطط له جريد من الاسارير من الجريدة. يحسب ان القمل ما يرقى عليه. يوم يجي ينام والدنيا كلها تسعى عليه من الجنب - 00:37:07

الجراد الضفادع مثل الطريق الدم يعني يحكي بالغطاء حق القدر حقه او القلة او الماعون حق الماء ويجي يفتحه علشان يشرب يلاقيه فيه ضفادع. ولما عياه ما فيه ريح يجي يطلع كوز الماء او كوب الماء او كأس الماء علشان يشرب بمجرد ما يحطم فمه وينصر دم - 00:37:21

بدل ما هما ينجلی الدم. سمعني عن الطوفان والجراد والقمل والضفادع. والدم ايات مفصلات فاستكروا و كانوا قوما مجرمين وبعدين وش يقولون له؟ وش يقولوا له لما شافوا الايات؟ قالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عائد عندك - 00:37:50  
يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك هذا كله سحر. اسأل ربك انه يزيل عنا هذه البلايا. ايها الساحر ولذلك لما اجتمعوا لما اجتمعوا بكل ما عندهم من سحره كانت سحرة اول المؤمنين بموسى. لانهم ايقنوا - 00:38:10

ان هذا الذي مع موسى ليس من جنس السحر بل هو ايات بينات لقوم يعقلون. ولذلك القى السحرة سجدا. قالوا امين برب هارون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم - 00:38:28  
وارجلكم من خلاف ولاءلكم في جذوع النخل ولا تعلمن اينا اشد عذابا وابقى وش كانت الجواب؟ لن نؤثر على ما جاءنا من البيانات والذي مطرنا فاقض ما انت قاض اعمل اللي تعمله - 00:38:48

انما تقضى هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمن يعني انقلبوا - 00:39:06  
الى الله وعاظوا وقتلهم فرعون وما سجدوا لله الا سجدة واحدة وصاروا من اصلاح عباد الله مع الانبياء والمرسلين في الجنة لانهم عرموا الحقيقة. انفتحت بصائرهم فرأوا ايات الله. والذين انطممت بصائرهم لا يرثون العذاب الا ليهم - 00:39:26

كذا يقول هنا فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية. يعني في هذه الفعلة في هذه المدن في تلك القرى في هذه الارض اية عالمة بينتان وحجة ظاهرة للذين يخافون العذاب الا ليهم - 00:39:47  
الذى طبعا اصل ما يؤمن الا اللي يخاف العذاب اللي يخاف العذاب قلبه رقيق قلبه ابيض قلبه مستنشد مستمر هو اللي يخاف العذاب ولكن اذا الطمس القلب ما عاد يحس - 00:40:07

نعود بوجه الله من انطمس القلب. اذا انطمس القلب ما عاد صاحبه يحس ما عاد يبصر ولا يدرك ويصير احلى شيء عنده ان يكفر بالله واسعد شيء اسعد شيء ان يكفر بالله. انا قلت لكم لما الله سبحانه وتعالى يهود الشيوخ عبيين. لما بنى الشيوخ عبيين وش يسون؟ اول مدة من مواد - 00:40:20

نوفمبر في روسيا لا الله والكون مادة كانوا في غنى عن هذا كانوا في غنى عن يقولوا لا الله والكون مادة. خلية دهريين وملائحة وخلية فيهم اللي فيهم. لكن من شدة عذائهم - 00:40:44

وتسلط الشيطان على السنتهم وقلوبهم جعلوا المادة الاولى من النظام في الاتحاد السوفيتي لا الله والكون مادة لا الله طيب مادة ويس نسيتوا ارواحكم في ارواحكم مادة نسيتوا الشعور اللي عندكم؟ يا الشعور اللي عندكم مادة - 00:41:03

انتو تعرفون انتو متى يجيكم البول ومتى يجيكم الغاية والاشارات الامور الاشارات اللي تملأ الجسم ومراكيزها في من مراكزها وتنطلق اي واحد منكم يدري عنها ويسأل عنها هذا غريب ولذلك الله جعل اول صفات السعادة به ان يؤمنوا بالغيب. الف لام ميم اول القرآن الف لام ميم - 00:41:24

ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمنقين الذين يؤمنون بالغيب والغيب امر واقع. ما في حيلة اصل هؤلاء الكافرون المعاندون. مضطرون الى ان يصدقوا بالغيب في كثير من امورهم عندهم علماء اسمه علماء النفس - 00:41:52  
وش تجبيبي النفس للمادة؟ عندهم علماء اسمهم علماء النفس. وعندهم علاج للنفس المصابة. وللارعصاب المرهقة عندهم ذلك. وش يجيب هذا للمادة؟ وش ينقل هذا في لكن الله لما طمس قلوبهم واعمى بصائرهم صار احلى شيء عندهم ان يكفروا بالله وحده. ان يكفروا بالله العظيم ان يكفروا - 00:42:13

الله العظيم لذلك يقول ها هنا وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم الحين الذين يخافون العذاب لو مروا بها انزعجوا والذين لا يخافون العذاب الاليم اذا مروا بها سعدوا - 00:42:36

ولذلك الرسول محمد عليه الصلاة والسلام كان اذا مر بارض عذب اهلها ينزعج فيها صلوات الله وسلامه عليه لما مر بارض سمود وهو متوجه الى تبوك اسرع اسرع حتى خرج من الوادي - 00:42:52

اسرع الرسول حتى خرج من الوادي. وامر الناس اذا دخلوا مثل هذه ان يكونوا باكين او متباكين يعني اما اذا انطلق قلبه للمكان يبكي ويخلی قلبه يبكي. واذا ما انطلق يحاول ان يتباكي - 00:43:08

لعله يبكي يحاول ان يتباكي لعله لعل التباكي يعلمه البكاء او يحمله على البكاء لعله تباكي يحمله على البكاء حتى لا يصبهه. ولما كان يبكي من الحج من عرفة ويمر من مذلفة اذا قرب من منى اذا قرب من منى - 00:43:23

ومر بوادي محسن اسرع لان ابرهة الاشرب لما جاءوا لهدم الكعبة ارسل الله عليهم تارا ابا في وادي معسر. فاهالكم في وادي محسن فكان النبي يسرع اذا جاء الى وادي محسن على على بسبب ان فيه ان قوما عذبوا في هذا المكان. وهذا من امارات حياة القلب - 00:43:41

ان القلب اذا حياصر يستشعر ويختاف ويدرك ويستبصر لكن اذا تنصر لا يحس بشيء ولا يرى شيئا. ولذلك ربنا يقول هنا وتركنا فيها اية يعني في هذه الاخذة وفي هذه العقوبة اية للذين يخافون العذاب الاليم. العذاب الاليم سواء على مؤلم في الدنيا ومؤلم في الآخرة. والله - 00:44:04

سبحانه يعاقب اعدائه بانواع من العذاب ولكن عذاب الآخرة لا يدانيه عذاب. لان حتى لو ان الانسان ورمي في نار الدنيا. لو ان واحد جعل اجارة من النار كبيرة ورمي فيها انسان النار هذه لا تساوي شيء بالنسبة الى نار الآخرة - 00:44:24  
يعني نار الدنيا مع انها مهلكة متلقة قاتلة لكن اعداء نار الآخرة اشد نار الآخرة اسد ونعود بوجه الله منه. تركنا في ايات الذين هابون العذاب الاليم ثم ينتقل الى الى موسى فيقول وفي موسى - 00:44:44

بعد لوط وابراهيم بعد لوط وابراهيم وفي موسى وقف وفي موسى وقف ما هو قال وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم افلا تبصرون يعني وفي انفسكم اية انت دبرتم نفوسكم وجدتم ايات الله فيها - 00:45:02  
ايات لا حد لها ولا حصر وبعدين قال وفي السماء رزقكم منا. ثم قص قصة ابراهيم وابن اخيه لوط عليهم السلام. وفيها ايات ما هي اية واحدة. فيها ايات وآخرها الاية اللي ايات العذاب اللي قال وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب. اما بعدين يقول وفي موسى يعني اية اخرى - 00:45:25

في موسى اية اخرى هو اجمل الاية حقت موسى اجملها ادمان. اجعلها في صفر تجرببي. قال وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو منيб - 00:45:47  
لكن لما تيجي تفصيل القصة فيما اقامات اخر من كتاب الله وجدتها ايات وجدتي كيف تلك ايات الكتاب المبين تتلو عليك من نبي موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض - 00:46:08

وجعل اهلها شيع يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استبعدوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا - 00:46:27  
اول القصة يقول واوحينا الى ام موسى ان ارضعي ان يتعاهد قتل كل صبي يولد فيبني اسرائيل يتعهد قتل كل صبي من الذكور.

واذا كانت بنتي خليها للاستخباء والاستنساء - 00:46:47

او حينما الى ام موسى ان ارضعه. اسمع اسمع فاذا خفت عليه فرم ارمي البحر اذا خفت على ولدك بعد ما ترمييه ان خفت عليه ارمي في البحر. بالله لو ما هي عاقلة كانت تجنة. لو ان الله ما ربط على قلبها وثبتها كاذب - 00:47:05

يقول لها رميت البحر انت خايف على ولدك يقول لك ارمي البحر اذا فان خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين هذه اية ايات في الاية دي فيها ايات ما هي اية واحدة - 00:47:28

ان خفت عليه ارمي في البحر القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فال نقطه ال فرعون لو كان ال فرعون وجدوه مع امه وهي اسرائيلية كانوا قطعوه قطع - 00:47:52

لكن كون يجيهم غريق في البحر الصندوق عمال كأنه يرفع ويحيط به حتى يلقيه. عند ساقية ال فرعون ويأخذ النقطه ال فرعون اسمع الدليل اسمع الدليل ليكون لهم عدوا وحسنا. هو الواحد ينقطع عداوته وحزنه - 00:48:13

الواحد ينقطع سببا سببا بسبب بلائه وسبب هلاكه فرحاوا به فرحا عظيما ولكن ما يدرؤن ان اللي بيحيط فوق السماوات العلا ان رب الكريم هو اللي يدبر ويغطي واللي ينجي من يشاء ولو كان في وسط المهالك والمفاوز والبلايا الكبار. فال نقطه ال فرعون ليكون لهم - 00:48:33

حسنا. ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون شف يعني كيف الله سبحانه من احسانه لعباده يحيط واحد صالح يدافع مثل ما لما جاء فرعون جزروني اقتل موسى وندعو ربها. وقال وقال واتكلم على طول جاب له واحد وقال وقال موسى اني عذت بربى وربكم - 00:48:58

من كل متكبر لا يؤمن بالحساب قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله هذه اية وهنا قامت المرة الا الله ادخل لها السعادة عنده. وهي تعيش في وسط هذا المجتمع الكافر الجاحد الخبيث - 00:49:23

وهذا اللي يخلينا ما يجوز لنا ان نحكم على امة يعني ما يجوز لاحد انا اسمع بعض الناس يتجازف في كلامه يقول انا دخلت البلد الفلانية الفلانية وجدت اهلها كلهم كفار - 00:49:44

اهلها كلهم شانيين. غلط غلط انك تحكم على اهل البلد بكمالها غلط حتى انك تحكم على بيت بكمال وانت لا تحيط ولا تخبر قد يكون انت بيكون لك عيال يختلفون في اخلاقهم وطبيعتهم. فكيف تحكم على اهل بلد كلها بالفجور او على اهل بلد كلها بالصلاح - 00:49:57

اترك الحكم فيها لرب العالمين واحكم الحاكمين. وهذه امرأة فرعون. امرأة فرعون الله يبصرها ويفتح قلبها ويشرح صدرها يقول ربى ابن لي عندك بيتك في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. فيجعلها الله قدوة - 00:50:20

وامام ومثل لكل عبد صالح من يومها الى يوم القيمة. ضرب الله وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون جعلها قدوة لكل عبد صالح. جعلها لكل من يريد وجه الله والدار الآخرة مثة - 00:50:41

وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون. اذ قالت ربى ابني لي عندك بيتك في الجنة ونجني. والعلماء يقولوا ما اطيبها واحلى لسانها ما اطيب قلبها واحلى لسانها عرفت والله فاختارت الرفيق قبل الطريق. ما قالت ابني لي بيتك وخلاص قالت ابني لي عندك - 00:50:57

بيتك في الجنة. فاختارت الجار قبل الدار. اختارت الجار جوار الرب قبل طلبها للجنة يعني لي عندك بيتك في الجنة هذى قالت على طول وهم ما يدرؤن عنها انها من اهل الايمان. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. هذا يصير قرة عين قرة عين لي؟ يعني يفرجني - 00:51:17

يفرجك. ويدخل علي السرور ويدخل عليك السرور. لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا وتشككوا. قالوا اسرائيلية قالوا السenna حقن الولاد اللي في الصندوق هادي سلحة اسرائيلية خلينا نقتله. الظاهر انه اسرائيل قال لا تقتلوه. ما يدرىكم انه - 00:51:37

عسى ان ينفعنا او نتخدذه ولدا. وهم لا يشعرون. واصبح فؤاد ام موسى فارغا. خلاص كادت يعني ما بقي عليها الا تصلاح بروحها

وتنادي وتقول هذا ولدك هذا ولدك. ولو قالتها قطعوه قطع - 00:51:55

اصبح فؤاد ام موسى فارغا. خلاص راح الصبر من قلبه عال صبرها وكاد ينفد ما صار عندها صبر لولا ان ربنا على قلتها تكون من المؤمنين. ان كانت تبدي به ما بقي عليها شيء الا تقول هذا ولدي - 00:52:13

ولو قلت ولا تقطعوه قطع وقالت لاخته قصيه تتبعي اثره شوفي يا بنتي وين راح وهاتي لي اخباره. واياك يحسوني انك بنتي. او يحسوني انك تتبعين هذا الوليد فبصرت به عن جنب. وعن جنب يعني ما تقرب من محلهم ولا تلقي العين. ما تخلي عينها تتبعه لان لو عينها تتبع - 00:52:36

يتبعون او يعرفونها. لكن كأنها لا تعرفه ولا تبحث عنه. وانما بطريقة طريقة خبير فني يلقي بطريق لا يشعر الناس انه يلقي النظر على هذه الجهات. فبصريت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل - 00:53:02  
قالت هل ادلكم يعني مع الكلمة حرب لان ما في تعليم ولا تحرير على هالرضيع ولكن ما معناه؟ اي ثدي يحطون هذى اية اخرى اي ثدي يلجمونه الطفل لا يلتتجبه - 00:53:22

يجبون المرة اللي يمكن احسن من امه وسقيها احسن من سدي امه ولا يلمس ثديه ولا يقترب منها قالت وش هالوليد ذا اللي ما يرضي عندكم؟انا اعرف مرة لها طبيعة في تربية العيال ما تعطونني هالوليد انا اوديه لها علشان لعلها - 00:53:34

بالطريقة الفنية اللي عندها ترضعه لكم. قالوا لها خديه يا بنتي فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكترهم لا ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. هذه ايات الله اجملها هنا في قوله وفي موسى - 00:53:52 يعني ايات الله لا حد لها ولا حصر. وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون جاب النتيجة والثمرة. جاب خلاصة الرسالة اذ ارسلناه الى فرعون وكلمة فرعون اسم او علم لكل من كان يلي مصر في ذاك العهد من الكفار. كل من يكون ملك مصر في ذاك التاريخ -

الاسلام كان يسمى فرعون. كان يسمى فرعون. وهل هو منفتح ولا فلان ولا اعلان علم ذلك عند الله وحده الى فرعون بسلطان مبين.  
بحجة بينة ظاهرة لا يشك فيها عاقل ولكن اذا اعمي الله البصيرة صار لا يريها ولا - 37:54:00

يختلفون في معنى قول الرب عز وجل فتولى بركته - 00:54:57

فجّماعة يقول فتكبر واعرض بجانبه يعني يعني كلمة تولى بركته معناه ما هو اعراب يعني ما هو ما هو يعني معنى مثل ما قال في  
آية ثانية عطفه ليضل يعني لااوي رقبته لو رقبته آآ - 00:55:13

يصغر خده يصغر خده تيهها وعجبها واستكبارا. يعني يميل بجانبه كعادة المتكبرين لا ينظرون الى من يرون انهم دينهم. دونهم. يعني بدل ما يحط وجهه في وجه موسى اعرض عن موسى ولوى - 00:55:32

عنه استكباراً وعتوا في الأرض وفساداً. فتولى بركته. يعني فاعرض ونأى بجانبه. مثل ما قال ربنا في بعضهم فاعرض وما بجانبه. يعني ما له بجانبه. وجماعة من أهل العلم بالتفسيير والتأويل يقولون لا. المراد بالركن هنا العصبة والجند - 00:55:52

الجيش والملا الذي كان يحتمي به فرعون ويعتز بهم. يعني فتولى بسبب جنده واعرض عن الله بسبب قوته قوته وقوة عساكره.  
فتولى بركته وقال ساحر او مجنون يعني قال على موسى هذا ساحر او مجنون - 05:12:56

ساحر و مجنون و اوقت تأتي بمعنى الواو في اماكن من اللغة العربية. يعني كلمة او 00:56:34

يعنى الى ان ابلغ المني. فكلمة اوقد - 00:56:53

وصفووا النبي محمدا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم بأنه معلم مجنون قالوا معلم يعني واحد يعلمه الآيات هذه والكلام اللي بيقوله ده واحد بيعلمه العلم ده - [00:57:24](#)

واحد نصراني اسمه عباس او عبد من عبيده من النصارى اللي كانوا عبيده في مكة عند اهل مكة هو اللي بيعلمه. عبد من من النصارى عبد من العبيده النصارى الذين كانوا في مكة - [00:57:39](#)

يعلموا هيئك. الحين هو وش عنده من العلم العبد عشان يعلم هذه الآيات البينات. ان كانت المسألة مسألة واحد بيعلم بيا هاتوا هاتوا كل ما من العلم واتوا باقل باقصر سورة من مثله ان كنتم صادقين. بيبي يعلمه البلاغة والفصاحة وما يعرف البلاغة والفصاحة. بيبي يعلمه الاحكام وش جابه من الاحكام - [00:57:52](#)

احنا الان كتب الناس كتب الناس. من اربعين مائة سنة من بلايين المجلدات ولسه ما وفوا كلام النبي حقا اربعين مائة سنة والعلماء يشرحون سنة النبي وكلام النبي. اربعين مائة سنة - [00:58:12](#)

وكل يوم يجد تجد ايات في كلام الله وكلام رسوله محمد. كل يوم يجد وكل حادثة تحدث يتغيرون ويتبذلون وتتغير الدنيا وتتغير ويتطور وكلام الله يرتفع وكلام النبي فوقهم وكلام في - [00:58:31](#)

وحكمه وسلوكيه وعبادته كل ما فيه من الخير والبركة. لو ان كل ما في الارض من صحف كتبت لتشرح كلام الله وكلام رسوله لعجزت عن ذلك كله. لعجزت عن ذلك كله. والان - [00:58:51](#)

اظن ما ابلغ اذا قلت ان التراث الاسلامي ان التراث الاسلامي. مع ان المطابع موجودة الان وكل اللي عنده كلام بيكتبه يقوله لا يبلغ تراث اليهود والنصارى والذين اشركوا في مشارق الارض ومغاربها عشر معاشر ما يتركه المسلمين من - [00:59:07](#)

فلو رحت اي مكتبة في العالم رح شمال اوروبا في هولندا وغيرها تجد مكتبتها انما تعلم بكتب المسلمين. في المانيا في كل بلاد اوروبا الشرقية والغربية وامريكا وروسيا كلها الى الايام القريبة قلت انا في وقت ما هو بعيد. وآآ الشیخ علي ابن ثانی وهو يزور طشقند - [00:59:28](#)

المصحف مصحف في طشقند اللي اللي يستولي عليه اعداء الله من الشيوخين مكتوب في المئة سنة في الثلاثين سنة الاولى او الأربعين سنة الاولى من عصر الاسلام يعني مكاتبهم تعلم انما تعلم بكتب المسلمين. كتب اللي جاب بها النبي الام اللي ما قرأ ولا كتب ولا دخل مدرسة - [00:59:53](#)

فيقولوا معلم مجنون وقلنا يا جهلة! هو المجنون يا علام هو المجنون يعلم؟ لو جابوا كل علماء التربية وعلم النفس اللي في الدنيا عشان يعلموا واحد مجنون يعجزون كلهم. لو علموه طالوا - [01:00:14](#)

طول الليل وطول النهار يعلموني انساها بمجرد ما يخلوه ولذلك بعض العوامل في بعض البلاد يقول تبات تعلم فيلم تبلي بيصبح ناس يعني اللي بليد اللي ما عنده احساس مهما علمته ينسى اللي تقول - [01:00:33](#)

والمجنون لا يعلم ابدا ما يمكن المجنون يعلم بحال من قالوا عليه معلم مجنون طيب قولوا معلم او مجنون قولوا معلم يعلمه ذاك اه عباس ولا غيره او مجنون ما هم قادرين يصفونه بوصف لانهم يعجزون عن ان يصفوا وصفا يعتقدوا انه الحق فيه. كذلك فرعون. وكل اللي قال وكل اللي ربنا يقول فيه - [01:00:46](#)

ايه الصورة دي اللي انا ارجعها؟ ايه الصورة اللي انا اقرعها الان اللي انا ماشي في تفسيرها الان هذى في اخر السورة وقال وقام نوح من قبل. انهم كانوا قوما فاسقين. والسماء بنيناها باليدي وانا لموسعون. والارض فرشناها فنعم الماحدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلمكم تذكرون - [01:01:12](#)

ففروا الى الله. اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني لكم منه. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الله قالوا ساحر او مجنون. فههذه وصاة الاولين والآخرين من اعداء الله. لان ابليس واحد اللي بيخرب عليهم - [01:01:31](#)

ابليس اللي والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - [01:01:49](#)